

## اسهامات الترجمة العلمية في الحضارة العربية الإسلامية

قويدري فرج طالب دكتوراه تخصص فلسفة عربية اسلامية .

مخبر سوسولوجية جودة الخدمة العمومية ، جامعة محمد بوضياف المسيلة

faradj3@gmail.com

### الملخص :

تعتبر الحضارة العربية الإسلامية من أهم الحضارات التي عرفتها الإنسانية على مر التاريخ ، حيث ساهم في تكوينها العديد من الشعوب والأجناس المختلفة ، ولقد ساهمت الترجمة العلمية في نقل العلوم من اليونانية والفارسية والهندية إلى اللغة العربية ، وهذا ما ساعد في إرساء نهضة علمية عربية إسلامية أغنت المعرفة البشرية والحضارة الإنسانية عموما ، وهذا ما دفعنا إلى كتابة هذا المقال لتوضيح مدى مساهمة الترجمة العلمية في تطور الحضارة العربية الإسلامية ، وبالرجوع إلى واقعنا اليوم وما تعانيه الدول العربية من تخلف في ظل تقدم الدول الغربية كان لزاما على الدول العربية العودة إلى الترجمة العلمية للحاق بركب الدول المتطورة والاستفادة من علومهم ، ولقد اعتمدنا في هذا المقال على المنهج التاريخي من خلال تتبع أسباب ظهور الترجمة عند المسلمين ومراحلها ونتائجها ، حيث عملت على حفظ التراث اليوناني من الاندثار ، ووسعت آفاق الفكر العربي وجعلته يبدع نظريات جديدة استفادت منها الحضارة الغربية فيما بعد ، وانتقلت اللغة العربية من لغة قبلية إلى لغة عالمية تستعملها جميع الشعوب المنضوية تحت راية الإسلام ، وأصبحت لغة التأليف والعلم والحضارة ، ومهما كانت استفادة المسلمين من التراث الأجنبي عن طريق الترجمة فإن ذلك لا يقلل من شأن الحضارة الإسلامية وأصالتها .

الكلمات المفتاحية : الحضارة العربية ، الترجمة ، العلوم ، اللغة العربية .

## مقدمة

إن الانسان كائن اجتماعي بطبعه ، يتواصل مع غيره من بني البشر في شتى بقاع العالم ، عن طريق اللغة ، التي هي مجموع الأصوات المفيدة وهي ما يعبر به كل قوم عن أغراضهم ، وتطلق أيضا على ما يجري على لسان كل قوم ، لأن اللسان هو لآلة التي يتم بها النطق ، أو تطلق على الكلام المصطلح عليه<sup>1</sup> ،

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أهمية اللغة والدور الذي تلعبه في حياة الفرد والمجتمع ، وأهم وظيفة تؤديها اللغة هي التواصل بين الذات والآخر ، إضافة إلى وظائف أخرى تؤديها اللغة ، فبواسطتها يستطيع الانسان إشباع حاجاته البيولوجية ، كما يعبر بها عن ذاته وتستخدم لتبادل الآراء والأفكار ونقل المشاعر بين الناس وهذا ما يساهم في توسيع معارف الإنسان ومداركه ، ومن حكمة الله سبحانه وتعالى أن جعل الناس شعوبا وقبائل مختلفة في اللغة واللون والعرق قصد التعارف والتآلف ، لا الاختلاف والتنافر ، قال تعالى في سورة الحجرات : << يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير >><sup>2</sup> . فتعدد اللغات بين البشر حكمة من حكم الله تعالى ، وهؤلاء الشعوب والقبائل المختلفة في اللغة في حاجة إلى التواصل وتبادل المعلومات والخبرات قال تعالى : << ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين >><sup>3</sup> ، والألسنة في هذه الآية جمع لسان وهو يطلق على اللغة كما في قوله تعالى : << وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم >><sup>4</sup> ، ونظرا لهذا الاختلاف الكبير في اللغات وتعددتها وبغرض تحقيق التواصل بين المجتمعات البشرية ، فإن ذلك لا يتم إلا عن طريق الترجمة والتعرف على اللغات المختلفة ، كما أن تطور ورقي أي حضارة إنسانية وانفتاحها على غيرها من الحضارات الأخرى والاطلاع على علومها وفنونها وآدابها لا يتحقق إلا بوسطة الترجمة ، وهذا ما نلمسه في الحضارات الإنسانية على مر التاريخ ، فلقد ترجم علماء الحضارة العربية الإسلامية الكثير من كتب اليونان وعلومهم إلى اللغة العربية ، وهذا ما ساهم في تطور الحضارة العربية الإسلامية ، كما عملت أيضا الحضارة الغربية على ترجمة الكثير من كتب العلماء المسلمين كالفارابي وابن سينا ، وابن الهيثم ، وابن رشد ، ونصير الدين الطوسي وغيرهم للاستفادة من علومهم وأفكارهم ، من هذين المثالين يتبين لنا الدور الكبير الذي تلعبه الترجمة العلمية في نقل العلوم والمعارف والثقافات بين الشعوب ، فكل حضارة من الحضارات إلا ونقلت علوم ومعارف غيرها ممن سبقتها زمانيا واستفادت منها وعملت على تطوير معارفها وعلومها وأفكارها ، وأصبحت تمتلك علوم جديدة استفادت منها الحضارة التي تلتها ، فلقد استفاد اليونان تاريخيا من معارف غيرهم من المصريين والهنود ، واستفاد العرب من معارف اليونان وتراثهم ، ولا ننكر مدى استفادة الحضارة الغربية أيضا من تراث الحضارة العربية الإسلامية وما توصلوا إليه من معارف وعلوم مختلفة فيشتى المجالات . كل ذلك كان بفضل الترجمة العلمية ، وهذا ما يدفعنا إلى طرح الإشكال التالي : كيف ساهمت الترجمة العلمية في رقي وتطور الحضارة العربية الإسلامية ؟

<sup>1</sup>صليبا جميل : المعجم الفلسفي ، ج 2 ، الشركة العالمية للكتاب ، بيروت ، 1994 ، ص 286 .

<sup>2</sup>سورة الحجرات : الآية 13 .

<sup>3</sup>سورة الروم : الآية 22 .

<sup>4</sup>سورة إبراهيم : الآية 04 .

تعتبر الحضارة العربية الإسلامية واحدة من أعظم الحضارات التي عرفها العالم بسبب الدور الذي لعبته في تاريخ الإنسانية<sup>5</sup> ، حيث ساهم في تكوينها العديد من الأمم والشعوب والأجناس المختلفة ، وكانت سببا في تطورهم وتقدمهم ماديا ومعنويا ، ورغم ما أبدعه المسلمون من علوم وآداب وفنون مختلفة إلا أن هذا لا يعني أنهم لم يأخذوا من مدنيات الأمم الأخرى في الشرق والغرب بعض المعارف والعلوم ، فقد عملوا على ترجمة هذه المعارف من شتى اللغات إلى اللغة العربية ، وكان هذا بالفعل أحد عوامل تطور الحضارة العربية الإسلامية ، إضافة إلى حث الإسلام على طلب العلم والتأكيد عليه فلقد كانت أول آية نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم من سورة العلق تدعو إلى القراءة والتعلم قال تعالى : >> اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم <<<sup>6</sup> .

فلقد برزت الحضارة العربية الإسلامية للوجود فيما بين أواخر القرن الخامس للميلاد والقرن الخامس عشر للميلاد لتحتل مكانة الصدارة والزعامة في المعمورة<sup>7</sup> ، وحققت نجاحا باهرا بفضل الاستفادة من الحضارات الأخرى ، ولم يتركوا علما أو فنا أو أدبا إلا وساهموا فيه إسهاما كبيرا ، فلقد تأثر المسلمون بالحضارة اليونانية والحضارة الرومانية بطريق مباشر تضمنت ترجمة مخلفاتهم وكتبتهم العلمية ، وطريق غير مباشر باتصالهم بأمم أخرى كانت متأثرة بتلك الحضارتين كالفرس والهنود والقبط والسريان وغيرهم الذين أسهموا في بناء الحضارة العربية الإسلامية<sup>8</sup> ، ولم يكن العرب على علم باللغة اليونانية فاعتمدوا على السريان في ترجمة ما توصل إليهم من تراث يوناني ، ومن المعلوم أنه قد سبقت هذه الحركة من الترجمة حركة أخرى ، حيث تم ترجمة الكتب من اليونانية إلى السريانية ثم من السريانية إلى العربية<sup>9</sup> ،

## 1 مراحل الترجمة في الحضارة العربية الإسلامية

ترجع بدايات الترجمة في الحضارة العربية الإسلامية إلى العصر الأموي حيث اهتم بعض العلماء بالحركة العلمية فقد شجع خالد بن يزيد المترجمين لكي ينقلوا كتب الصنعة إلى العربية<sup>10</sup> ، وامتدت الترجمة إلى العصر العباسي ويمكن تقسيم حركة الترجمة في العصر العباسي إلى ثلاث مراحل هي :

### المرحلة الأولى :

وتمتد من سنة 136 هـ إلى سنة 197 هـ أي من خلافة المنصور إلى وفاة هارون الرشيد ، ومن أشهر المترجمين في هذه المرحلة يوحنا البطريق وعبد الله بن المقفع ويوحنا بن ماسويه ، حيث ترجم يوحنا البطريق كتاب إقليدس في الهندسة<sup>11</sup> ، وترجم عبد الله بن المقفع كتب أرسطوطاليس المنطقية الثلاثة التي في صورة المنطق ، وهي كتاب قاطاغورياس وكتاب باري ارميناس وكتاب أنولوطيقا وترجم في الأدب كتاب كليلية ودمنة ، وهو أول من ترجم من اللغة الفارسية إلى اللغة العربية<sup>12</sup> . أما يوحنا بن ماسويه فقد ولاه هارون الرشيد

<sup>5</sup>مهدي عبد الحسين الرحيم :تاريخ الحضارة العربية الاسلامية ، الجامعة المفتوحة ، طرابلس ، 1995 ، ص 29 .

<sup>6</sup>سورة العلق : الآية 1 - 5 .

<sup>7</sup>سعید عبد الفتاح عاشور وآخرون : دراسات في تاريخ الحضارة الاسلامية العربية ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 1996 ، ص 06 .

<sup>8</sup>انظر مهدي عبد الحسين الرحيم ، تاريخ الحضارة العربية الاسلامية ، مرجع سابق ، ص 69 .

<sup>9</sup>محمد علي أبو ريان : مدخل لدراسة الفلسفة الاسلامية ، دار المعرفة الجامعية ، ص 91 .

<sup>10</sup>عمر فروخ : تاريخ الفكر العربي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط 4 ، 1983 ، ص 271 .

<sup>11</sup>انظر : محمد علي أبو ريان ، مدخل لدراسة الفلسفة الاسلامية ، مرجع سابق ، ص 93 - 94 .

<sup>12</sup>انظر : ابن صاعد الأندلسي ، طبقات الأمم ، نشره الأب لويس شيخو اليسوعي ، المكتبة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ، بيروت ، 1913 ، ص 49 .

ترجمة الكتب الطبية القديمة مما عثر عليه في العمورية عند فتحها وغيرها من بلاد الروم التي فتحها المسلمون<sup>13</sup> ، وتم في هذه المرحلة ترجمة الكتب العلمية في الهندسة والرياضيات والطب والفلك وكتب المنطق .

### المرحلة الثانية :

وتمتد من 198 هـ إلى 300 هـ وهي تمثل عصر المأمون حيث ازدهرت حركة الترجمة وازداد النشاط العلمي وترجمة الكتب في كل العلوم ، ولقد أنشأ المأمون سنة 215 هـ معهدا للترجمة سمي بيت الحكمة وعين له رؤساء يعاونهم كتاب ، يعرفون اللغة السريانية واليونانية إلى جانب حقهم بالعربية ، ومن أشهر من تولى رئاسة بيت الحكمة حنين بن إسحاق الذي كان يجيد اليونانية<sup>14</sup> ، ولم يكن المأمون وحده فضل في تشجيع حركة الترجمة بل كانت هناك عائلات وأفراد وأمراء بذلوا أموالا طائلة في جلب الكتب والمترجمين ، ومن العائلات التي اشتهرت بتشجيع الحركة العلمية آل نوبخت وبنو موسى بن شاكر حيث ترجموا كتب الرياضيات والفلك<sup>15</sup> ، وقد استخدموا من المترجمين حنين بن إسحاق وثابت بن قرة الحراني وعلي بن يعي ومحمد بن عبد الملك الزيات .

### المرحلة الثالثة :

وتمتد من سنة 300 هـ إلى 350 هـ ، واستمرت هذه المرحلة نصف قرن تقريبا ومن أشهر المترجمين في هذه المرحلة أبو بشر متى بن يونس الذي ترجم العديد من كتب أرسطوطاليس<sup>16</sup> .

### أسباب تطور الترجمة في الحضارة العربية الإسلامية :

ترجع تطور الترجمة العلمية في الحضارة العربية الإسلامية إلى أسباب عديدة منها :

- لم يكن للعرب قبل الاسلام شخصية عقلية واعية ولم تكن عندهم نواة للتفكير المدروس المنظم ، فلما جاء الإسلام طرأت تغييرات عميقة على شبه الجزيرة العربية والمنطقة المحيطة بها ، ما كانت لتحدث لولا حركة الرسول صلى الله عليه وسلم ، إذ تبدلت نظم الحياة رأسا على عقب فاستتبع ذلك نشوء مجتمع جديد له حاجيات جديدة وآمال جديدة ومشاكل وقيم ومثل جديدة ، وبذلك توفرت فرصا للتفكير لم تكن موجودة من قبل ، وهذا ما أوجد حركة عقلية تطورت مع مرور الزمن وكان لها التحول من أهم أسباب الترجمة<sup>17</sup> .
- احتكاك العرب بغيرهم من الأمم وادراكهم مدى أهمية الثقافات والعلوم الموجودة عندهم كالرياضيات والكيمياء والفلك وغيرها .
- حاجتهم الماسة إلى علوم ليست عندهم ، فلقد جاء الاسلام بفروض كثيرة كالصلاة والزكاة والصيام والحج ، وهذا ما يحتاج إلى تقويم وحسابات فاحتاجوا إلى علوم تسهل لهم ذلك ، فنقلوا إلى العربية كتب الرياضيات والفلك خاصة<sup>18</sup> .

<sup>13</sup>محمد علي أبو ريان : مرجع سابق ص 96 .

<sup>14</sup> أحمد فؤاد الأهواني ، الفلسفة الإسلامية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1985 ، ص 41 - 42 .

<sup>15</sup>المرجع نفسه ، ص 101 .

<sup>16</sup>المرجع نفسه ، ص 106 .

<sup>17</sup>انظر : محمد عبد الرحمن مرحبا ، الموسوعة الفلسفية الشاملة ، من الفلسفة اليونانية إلى الفلسفة الإسلامية ، المجلد الأول ، عويدات للنشر والطباعة ، بيروت ،

لبنان ، 2007 ، ص 297 - 298 .

<sup>18</sup>انظر : عمر فروخ ، تاريخ الفكر العربي ، مرجع سابق ، ص 270 ،

- شعورهم بأن المجد العسكري والسياسي والاقتصادي الذي وصلوا إليه لا قيمة له البتة إذا لم يقترن بالمجد العلمي والنضج العقلي ،  
ورغبتهم الملحة في مضاهاة الأمم والشعوب التي هي أعرق منهم في العلم والفلسفة وهكذا عاد السيف إلى غمده وحل محله القلم في ميدان  
العلم والفكر والفلسفة<sup>19</sup> .

- دعوة القرآن الكريم المسلمين على التفكير وطلب العلم والتفكير في ملكوت السماوات والارض قال تعالى : << إن في خلق السماوات  
والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب >> .

- اهتمام المسلمون بشتى المعارف والعلوم وتشجيع الأمراء والحكام على دراستها والنبوغ فيها .

- حاجة علماء الكلام إلى النظريات اليونانية لكي تسهل عليهم الدفاع عن الدين أمام المخالفين الذين أعرق منهم في الحضارة واصطناع  
وسائلهم في الرد على الخصوم وها لا يتأتى إلا بالاطلاع على العلوم العقلية التي لا عهد لهم بها<sup>20</sup> .

- احتكاكهم بالعناصر المثقفة في البلاد المفتوحة على أيديهم ، مما أيقظ عقولهم وقلب نظام تفكيرهم ، وترك أثارا عميقة بعيدة المدى في  
أذهانهم وأعد لهم قبول الوافد الجديد والتماس كتبه<sup>21</sup> .

تشجيع الأمراء على الترجمة ومنح هبات مالية كبيرة للمترجمين خاصة في العصر العباسي .

ولقد تميزت حركة الترجمة في الحضارة العربية الاسلامية بتعدد مصادرها اليونانية والفارسية والهندية وغيرها وتعددت مجالاتها لتشمل  
الفلسفة والطب والهندسة والفلك والكيمياء ، كما تميزت بتنظيمها المحكم ، إذ كانت تتم بإشراف الدولة وبأموالها مثل بيت الحكمة  
ببغداد ، وبفضل هذا كله استطاعت أن ترسي أسس نهضة علمية عربية إسلامية أغنت المعرفة البشرية والحضارة الإنسانية

### تأثير الترجمة العلمية على الحضارة العربية الاسلامية

لقد غزت الترجمة جو الحياة العربية في الداخل والخارج ، وكانت أداة التوعية التي وسعت آفاق الفكر العربي ، وفتحت مجالات الحوار  
والتفاعل بينه وبين الأفكار الأخرى ، وهكذا انطلق العرب لبناء حضارة عتيقة وعمران مزدهر ، ونهضة فكرية شاملة عمت جميع البلدان  
التي انبثوا فيها ، وكانت عليهم خيرا وبركة فحلت وثاقهم وفتقت أذهانهم<sup>22</sup> .

كما ظهر تأثير الترجمة في الدين وعلومه وكذلك اللغة وأساليب التعبير ، فقد دخلت في اللغة العربية الكثير من المعاني الاصطلاحية  
والتراكيب الغنية ، والعبارات العلمية ، واتسع صدرها لعدد كثير من الألفاظ الأجنبية ، وانتقلت بلك من لغة قبلية إلى لغة عالمية ،  
وأصبحت لغة العرب هي لغة الدين والحكمة والقانون والسياسة والإدارة والتجارة والكتابة والتأليف والعلم والحضارة<sup>23</sup> .

- كما كان للترجمة أثر كبير في يقظة الوعي وجودة الفهم وجموح العقل والإسراف في التفكير وفتح الأذهان<sup>24</sup> .

<sup>19</sup>انظر : محمد عبد الرحمن مرحبا ، الموسوعة الفلسفية ، مرجع سابق ، ص 298 .

<sup>20</sup>انظر : المرجع نفسه ، ص 298 .

<sup>21</sup>المرجع نفسه : ص 300 .

<sup>22</sup>محمد عبد الله مرحبا: الموسوعة الفلسفية ، مرجع سابق ، ص 335 .

<sup>23</sup>المرجع نفسه ، ص 331 ،

<sup>24</sup>المرجع نفسه ، ص 330 .

لقد ظهر تأثير الترجمة في تنسيق الكتب وتبويبها ، والعناية بالتنظيم والقياس والتقسيم والمقارنة والتسلسل في عرض الآراء والأفكار ، والمذاهب والمعتقدات ، بعد أن لم يكن للعرب سوى خطرات الفكر وفتلات الطبع ، فقد غدوا فحولا في التمحيص والتحليل ومثلا يقتدى به في سبر الأغوار والغوص في المعاني<sup>25</sup> .

- لقد كان للترجمة أثر كبير على الفكر العربي ، فلقد قطع العرب أشواطاً بعيدة في الطريق الطويل التي انتهت إليه الحضارة الأوروبية اليوم ، فقد ظهر بين المسلمين علماء ومفكرين أفاضل ساهموا في أصول العلم وفروعه ، ونبغوا في كل فن ونزلوا كل ميدان ، وأحاطوا بكل ألوان الثقافة التي انبعثت من مراكز متعددة ، حتى سبقوا الغرب إلى الكثير من النظريات في الطبيعة والكيمياء والرياضة والفلك والطب والفلسفة ، وأغنوا التراث العقلي والانساني بكثير من المعاني والأفكار ، وغدت الأمة العربية الاسلامية وريثة الفكر الشرقي واليوناني والممثلة الوحيدة للحضارة الإنسانية في العصور الوسطى كلها ، فحفظت الحركة العقلية بين المسلمين حتى شملت كل مظاهر الحياة<sup>26</sup> .

#### الخاتمة

إن الترجمة باختلاف مجالاتها تعتبر عاملاً مهماً في تحقيق النهضة العربية المنشودة ، فكما ساهمت في تقدم وتطور الحضارة العربية الاسلامية في الماضي ، فإنها بإمكانها أن تكون عاملاً رئيساً في نقل العالم العربي من التخلف إلى التقدم في جميع الميادين العلمية والتكنولوجية وغيرها ، كما أن لها دور كبير في تحقيق التفاعل الثقافي بين الأمم والشعوب ، مما يعمق التقارب والتعارف فيما بينهم ، وتساهم أيضاً في بناء أسس متينة للحوار بين الثقافات والحضارات ، وهذا ما حققته الترجمة إبان الحضارة العربية الاسلامية كما رأينا ، وذلك عندما اهتم المسلمون بالترجمة وأسسوا لها بيتاً سمي بيت الحكمة ، وعملوا على ترجمة التراث اليوناني خاصة في مجال الرياضيات وعلم الفلك والطب والمنطق والفلسفة ، وها ما ساهم في تطور هذه العلوم ، مما انعكس إيجاباً على تطور الحضارة العربية الاسلامية ، ولا ننس أيضاً إسهامات الترجمة في تقدم الحضارة الغربية عندما عملت على ترجمة التراث العربي الاسلامي إلى الفرنسية والانجليزية خاصة ، وهذا ما نلمسه على سبيل المثال مؤلفات ابن رشد والفارابي وابن سينا والطوسي وغيرهم ، بل إن الحضارة الغربية تعرفت على التراث اليوناني من خلال مؤلفات العرب والمسلمين المكتوب باللغة العربية من خلال الترجمة.

وانطلاقاً من هذا الدور الفعال للترجمة في تطور الأمم والشعوب لا بد من الاهتمام بها وذلك من خلال تأسيس مراكز متخصصة في الترجمة على منوال بيت الحكمة في الدولة العباسية ، تعمل هذه المراكز على ترجمة مختلف العلوم إلى اللغة العربية حتى تساهم في مواكبة التكنولوجيا في العالم ، وتشجيع الترجمة من خلال بعثها من جديد وتخصيص مبالغ مالية هامة لمشاريع الترجمة ، وجوائز معتبرة للمترجمين .

<sup>25</sup>المرجع نفسه ، ص 335 .

<sup>26</sup>المرجع السابق : ص 329 .

المصادر والمراجع :

1 القرآن الكريم .

2 ابن صاعد الأندلسي ، طبقات الأمم ، نشره الأب لويس شيخو اليسوعي ، المكتبة الكاثولوكية، بيروت ، 1913 .

3 أحمد فؤاد الأهواني ، الفلسفة الاسلامية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1985 .

4 سعيد عبد الفتاح عاشور وآخرون : دراسات في تاريخ الحضارة الاسلامية العربية ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 1996 .

5 عمر فروخ : تاريخ الفكر العربي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط 4 ، 1983 .

6 محمد علي أبو ريان : مدخل لدراسة الفلسفة الاسلامية ، دار المعرفة الجامعية .

7 مهدي عبد الحسين الرحيم ، تاريخ الحضارة العربية الاسلامية .

8 محمد عبد الرحمن مرحبا ، الموسوعة الفلسفية الشاملة ، من الفلسفة اليونانية إلى الفلسفة الاسلامية ، المجلد الأول ، عويدات

للنشر والطباعة ، بيروت ، لبنان ، 2007 .

9 جميل صليبا : المعجم الفلسفي ، ج 2 ، الشركة العالمية للكتاب ، بيروت ، 1994 .